

Distr.: General
5 December 2008
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الأربعون

٢٤-٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٩

البند ٤ (ز) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: المعايير المشتركة المفتوحة
لتبادل البيانات والبيانات الفوقية وتقاسمها

تقرير فرقة العمل المعنية بوضع معايير لتبادل البيانات والبيانات الفوقية مذكرة من الأمين العام

بناء على طلب اللجنة الإحصائية في دورتها التاسعة والثلاثين**، يتشرف الأمين العام بأن يحيل تقرير فرقة العمل المعنية بوضع معايير لتبادل البيانات والبيانات الفوقية، الذي يقدم إلى اللجنة للعلم. ويطلب من اللجنة أن تحيط علماً بالتقرير.

* E/CN.3/2009/1

** انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٨، الملحق رقم ٤ (E/2008/24)، الفصل الأول - ألف.



تقرير عن المعايير المشتركة المفتوحة لتبادل البيانات والبيانات الفوقية الاجتماعية - الاقتصادية وتقاسمها: مبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية*

أولاً - مقدمة

١ - في عام ٢٠٠١، تضافرت جهود كل من مصرف التسويات الدولية، والمصرف المركزي الأوروبي، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والأمم المتحدة من أجل تطوير عمليات تتسم بقدر أكبر من الكفاءة لتبادل البيانات والبيانات الفوقية وتقاسمها، وذلك في إطار النطاق الحالي لأنشطتها الجماعية. وانضم البنك الدولي في عام ٢٠٠٣ إلى هذه المجموعة الأولية من المنظمات الراعية للمبادرة.

٢ - وترمي مبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية إلى تطوير معايير ومبادئ توجيهية تتيح للمنظمات الوطنية والدولية اكتساب الكفاءة وتجنب الازدواجية في العمل في مجال تبادل البيانات والبيانات الفوقية، وذلك بالاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة. وقد أحرزت المنظمات الراعية المذكورة أعلاه تقدماً على مدى السنوات القليلة الماضية، ولا سيما من خلال إشراك الوكالات الإحصائية الدولية والوطنية على نحو متزايد. وتقوم المبادرة على بروتوكولات التبادل التقني القائمة والجديدة وعلى الجهود الموجهة نحو المضمون التي يبذلها الإحصائيون الذين يعالجون هذه المسائل الطويلة الأمد في شتى الميادين والمنتديات. ويمكن الحصول على مزيد من التفاصيل على الموقع الشبكي للمبادرة (www.sdmx.org).

٣ - وتلقت اللجنة الإحصائية تقارير عن المبادرة منذ دورتها الثالثة والثلاثين، المعقودة عام ٢٠٠٢. وفي الدورة التاسعة والثلاثين، المعقودة عام ٢٠٠٨، اعترفت اللجنة مع التقدير بما أبانت عنه المنظمات الراعية من خصال قيادية في إدارة دفة المبادرة تحقيقاً لمزيد من الكفاءة في نقل المعلومات على المستويين الوطني والدولي. واعترفت اللجنة أيضاً بالمبادرة وأيدها بوصفها المعيار المفضل لتبادل البيانات والبيانات الفوقية وتقاسمها، وطلبت إلى المنظمات الراعية أن تواصل ما تقوم به من عمل في إطار المبادرة، وشجعت المنظمات الإحصائية الوطنية والدولية على مواصلة تنفيذها.

* اشترك في إعداد هذا التقرير كل من مصرف التسويات الدولية، والمصرف المركزي الأوروبي، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة، والبنك الدولي.

ثانياً - التطورات الأخيرة

٤ - اتخذت المبادرة جملة خطوات على مدى الأشهر الماضية من أجل تعزيز إطار معاييرها ومبادئها التوجيهية، وذلك على النحو التالي:

(أ) العمل في إطار المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس في سبيل إقرار الصيغة ٢ من المعايير التقنية للمبادرة (صيغة منقحة للمواصفة التقنية للمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس رقم ١٧٣٦٩). وارتكزت تلك الجهود على المدخلات الواردة من المنظمات الوطنية والدولية خلال فترة مطولة خصصت لجمع تعليقات الجمهور، مما أدى إلى إقرار لجنة المنظمات الراعية الصيغة ٢ في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥. ومنذ ذلك الحين، عُززت الصيغة ٢ بواسطة عدد متزايد من الأدوات المتاحة بالبحان، كما توافرت مدخلات إضافية عبر طائفة من التطبيقات والتحليلات بهدف تعزيز إطار المبادرة؛

(ب) وعقب الفترة المطولة المخصصة لتعليقات الجمهور، التي اجتذبت مدخلات من المنظمات الوطنية والدولية عبر العالم بأسره، أقرت لجنة المنظمات الراعية للمبادرة المجموعة الأولى من المبادئ التوجيهية القائمة على المضمون، ومن المتوخى نشرها في الموقع الشبكي للمبادرة لتستخدم مجاناً في إطار تبادل المعلومات الإحصائية وتقاسمها. وبُذلت الجهود أيضاً فيما بعد لمساعدة المؤسسات الوطنية والدولية في الاستعداد لمزيد من التطورات المتصلة بالمبادئ التوجيهية، ولا سيما التركيز على الأولويات الأساسية وهي تمضي قدماً على مسار المبادرة.

٥ - وتندرج هذه الخطوات أيضاً ضمن نهج أوسع نطاقاً يجري تطويره حالياً لمعالجة مختلف النقاط التي أثيرت أثناء الدورة التاسعة والثلاثين للجنة، بما في ذلك ما يلي:

(أ) ضرورة زيادة إشراك الوكالات الوطنية والدولية في المبادرة من خلال إتاحة فرص التعاون مع المنظمات الراعية بهدف التأثير في صنع القرار وإدارته على النحو الذي يلي احتياجات تلك الوكالات، ولا سيما في مجال وضع المفاهيم الشاملة لعدة مجالات؛

(ب) أهمية بناء القدرات وجهود التوعية عن طريق تنظيم الحلقات الدراسية وحلقات العمل، وإعداد الكتيبات والأدلة التوجيهية، والإرشاد إلى طرائق التنفيذ من خلال توفير التدريب وتقديم المساعدة التقنية.

٦ - وفي سياق عمليات التفكير الجارية من جانب المنظمات الراعية للمبادرة، ولا سيما بشأن سبل تسهيل زيادة إشراك الوكالات الوطنية والدولية في المبادرة، بدأت تتبلور الأفكار التالية:

(أ) إنشاء فريق استشاري مؤلف من منظمات وطنية ودولية مختارة، يتولى تقديم الآراء إلى الجهات الراعية بشأن المسائل الاستراتيجية؛

(ب) توطيد التعاون عن طريق عقد اجتماعات شتى مع المنظمات الراعية، مع التركيز بصفة خاصة على المفاهيم الشاملة لعدة مجالات وتيسير وضع تعاريف هيكل البيانات/البيانات الفوقية (أي بإشراك خبراء في المجالات الموضوعية).

ويرد في مرفق هذه المذكرة وصف مفصل لجميع الإجراءات المتوخاة.

٧ - وعلاوة على ذلك، يجري العمل على بلورة خطة عمل ترمي إلى بناء القدرات والتوعية بهدف التشجيع على إذكاء الوعي وتنفيذ التطبيقات، وتمضي هذه الجهود قدماً بدعم من جميع المنظمات الراعية، باتخاذ خطوات تشمل ما يلي:

(أ) تحديث دليل مستعملي المبادرة؛

(ب) تحفيز إشراك المنظمات الإقليمية في بناء القدرات؛

(ج) استطلاع فرص إمكانية استحداث أدوات التدريب القائم على التعلم الذاتي.

٨ - ويسعى المؤتمر العالمي للمبادرة، المقرر عقده في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ (وتستضيفه في باريس منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي)، إلى تيسير تقاسم مجموعة مستعملي المبادرة للمعلومات المتصلة بتطبيقاتهم وخططهم، إضافة إلى مشاركتهم في الدورات المعنية ببناء القدرات.

٩ - وتهدف عمليات تحديث الموقع الشبكي للمبادرة إلى جعله محط التركيز بالنسبة للمعلومات والتعاون المتعلقين بالمبادرة، بما في ذلك ما يلي:

(أ) السمات الرامية إلى تشجيع أعمال التطوير في المجالات الموضوعية الإحصائية (استضافة وصلات إلى المواقع الشبكية المنطوية على تلك الأنشطة، وتيسير الوصول إلى تعاريف محددة لهيكل البيانات والبيانات الفوقية)؛

(ب) السمات الرامية إلى تيسير التعاون فيما بين المنظمات المشاركة في التطبيقات أو أعمال التطوير، والتي ما فتئت تزداد تنوعاً؛

(ج) السمات الرامية إلى دعم وصلات إلى الأدوات المتاحة مجاناً، وكذلك القدرات على المقارنة بين مختلف الوظائف، مما يتيح الفرص لتحديد الثغرات وتحفيز

استحداث أدوات إضافية بما يعود بالنفع على النظم الإحصائية في سياق عمليات تبادل البيانات والبيانات الفوقية؛

(د) السمات الرامية إلى عرض خطط العمل المتعلقة باستحداث الأدوات ووضع تعاريف هيكل البيانات والبيانات الفوقية.

ثالثاً - الاستنتاجات وسبل المضي قدماً

١٠ - تيسر المعايير التقنية للمبادرة ومبادئها التوجيهية القائمة على المضمون إدخال تحسينات في عملية تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية وتقاسمها عن طريق جملة تطبيقات في المجالات الموضوعية ما فتى نطاقها يزداد اتساعاً.

١١ - تتيح جهود الاتصال المبذولة من خلال عدد من القنوات إشراك الخبراء الوطنيين والدوليين المهتمين بالمساهمة في تحسين المعايير التقنية للمبادرة ومبادئها التوجيهية.

١٢ - تحظى فرص بناء القدرات بأولوية عالية لدى المنظمات الراحية للمبادرة، حيث ترمي إلى كفالة توجيه انتباه دوائر الإحصائيين عبر العالم وكل من يدعم جهودهم إلى ما ينطوي عليه إطار المبادرة من منافع، عن طريق استخدام التكنولوجيا ووسائط الاتصال السائدة.

١٣ - ما فتئت أنشطة المجالات الموضوعية المتصلة بالمبادرة تتبلور، ومن الممكن رصدها عبر الموقع الشبكي للمبادرة. وفي الوقت الراهن، يتجلى ذلك في التطبيقات الحاصلة في المجالات التالية: الحسابات القومية، وميزان المدفوعات، وتجارة السلع الأساسية، والدين الخارجي، والتعليم، والأغذية والزراعة، والصحة، والعمل، ومؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية.

١٤ - ترى الجهات الراحية أن إشراك المنظمات الوطنية والدولية في تعزيز تطبيقات المبادرة يكتسي أهمية حاسمة. ويرد في مرفق هذه المذكرة مزيد من المعلومات بشأن الإطار اللازم للمضي قدماً.

١٥ - من المتوخى تقديم تقرير لكي تناقشه اللجنة خلال دورتها لعام ٢٠١٠.

المرفق

تعزيز إشراك المنظمات الإحصائية الوطنية والدولية في أعمال تطوير مبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية

مقدمة

١ - أدى تطوير مبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية إلى بلورة الصيغة ٢ من المعايير التقنية، والمبادئ التوجيهية القائمة على المضمون، وتوافر مجموعة متنوعة من الأدوات بشكل تدريجي. وعلاوة على ذلك، بدأ تشغيل عدد من التطبيقات المحددة التي وضعتها الجهات الراعية وسائر المؤسسات. وأتاح كل ذلك إرساء أساس متين لتعميم المبادرة على المنظمات الإحصائية في أرجاء العالم.

٢ - ونتيجة لذلك، دخلت المبادرة الآن مرحلة جديدة ستشهد تعميم تنفيذ مختلف عناصرها. وستفضي هذه المرحلة الجديدة إلى انتشار التطبيقات المتصلة بالمبادرة (على سبيل المثال، تعاريف هيكل البيانات، والأدوات)، وسيتم ذلك بمشاركة محدودة من الجهات الراعية أو حتى دون مشاركتها، في العديد من الحالات. وستفضي أيضا إلى ظهور احتياجات محددة إلى بعض العناصر أو إلى مجرد الدعم الوارد من مختلف المنظمات المنفذة.

٣ - وللاستفادة من هذه القدرات الموزعة، سيتعين على المبادرة مجاهدة العديد من التحديات، من قبيل ما يلي:

(أ) سبل تعزيز إنشاء الهياكل التعاونية التي ستساهم بشكل فعال في تقدم المبادرة؛

(ب) سبل متابعة العدد المتزايد من المبادرات والتعريف بها؛

(ج) سبل الحفاظ على القدرة على توجيه جميع هذه الأنشطة الوجهة الصحيحة.

٤ - وتبين هذه الوثيقة سبيل المضي قدما لدخول هذه المرحلة الجديدة بنجاح. فهي توضح كيف يمكن للجهات الراعية أن تتفاعل مع جميع المبادرات الموزعة بما يعزز أهمية المبادرة وجدواها بالنسبة لكل المستفيدين منها؛ كما تقترح عمليات من شأنها أن تكفل تأثير وجهات نظر المنظمات الإحصائية واحتياجاتها في التطور الاستراتيجي للمبادرة مستقبلا.

معلومات أساسية

٥ - توفر مبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية مجموعة من اللبنة الأساسية لتبادل المعلومات الإحصائية التي تنطوي على معايير تقنية (نموذج المعلومات، وأشكال التبادل، والهيكل) ومبادئ توجيهية قائمة على المضمون (مفاهيم شاملة لعدة مجالات، وقائمة بالمجالات الموضوعية، ومسرد موحد للبيانات الفوقية).

٦ - وتوفر هذه المعايير والمبادئ التوجيهية الأساس اللازم لاستحداث هياكل تحدد المعلومات الإحصائية وتصنفها. وتُعرف هذه الهياكل في مسرد مفردات المبادرة بمصطلح تعاريف هيكل البيانات والبيانات الفوقية (تعاريف هيكل البيانات وتعاريف هيكل البيانات الفوقية). وهي تعتمد على المفاهيم الإحصائية الشاملة لعدة مجالات (نقطة اتصال لأنشطة المبادرة) وكذلك على غيرها من المفاهيم الخاصة بمجال محدد.

٧ - وعند صوغ تعاريف هيكل البيانات وتعاريف هيكل البيانات الفوقية بشكل متوافق مع مواصفات المبادرة، فمن الممكن استخدامها آنذاك لدعم طائفة عريضة من الخدمات الإحصائية، من قبيل التبادل بالدفعات، والمحاور المشتركة، وتقاسم البيانات، والنشر عبر شبكة الإنترنت، وجمع البيانات المتاحة في مجال من المجالات الموضوعية أو أكثر. ويقدر ما تكون مضامين تعاريف هيكل البيانات وتعاريف هيكل البيانات الفوقية موحدة، بقدر ما تتعاطم فرص زيادة كفاءة الدعم المقدم لتلبية طائفة أوسع من احتياجات مقدمي البيانات ومستعمليها القائمة على المضمون.

٨ - واعتباراً لطريقة وضع معايير المبادرة ومبادئها التوجيهية وإقرارها رسمياً، فمن اللازم اتخاذ الخطوات التالية:

(أ) تقوم أمانة المبادرة، بالتشاور مع الخبراء العاملين لدى المنظمات الراقية وسائر الخبراء العاملين في الميدان (ومن فيهم الخبراء العاملون في سائر المنظمات الدولية، والمكاتب الإحصائية الوطنية، والمصارف المركزية الوطنية)، بوضع مشاريع المعايير والمبادئ التوجيهية؛

(ب) تأذن لجنة المنظمات الراقية للمبادرة بنشر مشاريع المعايير التقنية والمبادئ التوجيهية التي تصدر في موقعها الشبكي (www.sdmx.org) على مدى فترات لجمع تعليقات الجمهور، وتخضع لعمليات استعراض خلال اجتماعاتها مع فئاتها المستهدفة (ولا سيما الوكالات الإحصائية الوطنية والمصارف المركزية)؛

(ج) وعقب هذه المشاورة العامة، تقوم المؤسسات الراعية بالتحضير لإصدار المعايير التقنية والمبادئ التوجيهية القائمة على المضمون والشاملة لعدة مجالات (مثلاً، المفاهيم الشاملة لعدة مجالات ومسارد المفردات). وعلاوة على ذلك، تخضع المعايير التقنية لعملية إقرار من المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس بخصوص المواصفة التقنية رقم ١٧٣٦٩ (المبادرة).

٩ - وتنشئ العملية المذكورة أعلاه من مذكرة التفاهم الموقعة بين المؤسسات الراعية للمبادرة، وهي مصرف التسويات الدولية، والمصرف المركزي الأوروبي، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والأمم المتحدة، والبنك الدولي^(١). وقد أثبتت كفاءتها وشفافيتها، لا سيما وأن كل منظمة على حدة قامت، وفقاً لقواعدها الخاصة، بإخطار فئاتها المستهدفة بانتظام بشأن أعمال تطوير المبادرة. وتقدم الجهات الراعية ككل أيضاً تقارير إلى اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة ولجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية، شملت زهاء ٢٥ منظمة دولية.

التدابير الرامية إلى زيادة إشراك المنظمات الإحصائية الوطنية والدولية

١٠ - تعكف لجنة المنظمات الراعية للمبادرة، في الوقت الراهن، على اتخاذ بعض الخطوات العملية المحددة، أو النظر في اتخاذها بغية تشجيع إشراك المنظمات الإحصائية الوطنية والدولية بشكل أكبر في أعمال تطوير المبادرة. ويكمن الهدف بوجه خاص في كفالة مشاركة عالمية واسعة في الإطار المتطور للمبادرة وفي استخدامها. ويرد في الفقرات أدناه بيان لبعض التدابير الأساسية.

أولاً - التدابير التنظيمية

تحديد أدوار مختلف العناصر الفاعلة

١١ - القيام بتحديد ما هي المنظمات الدولية المعنية بتبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية والتابعة للجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية، التي تعمل بفعالية في أنشطة معينة من أنشطة المجالات الموضوعية وتكون مستعدة للإمساك ببنائية تطوير تعاريف هيكل البيانات/تعاريف هيكل البيانات الفوقية، ثم القيام بإتاحة هذه المعلومات على الموقع الشبكي للمبادرة (بما في ذلك الوصلات إلى المواقع الشبكية التي تجري فيها تلك الأنشطة)، وتشجيع المنظمات الوطنية وسائر المنظمات الدولية على تقديم مدخلات، وذلك عبر توفير نموذج

(١) تخضع مقترحات تعديل صيغ معايير المبادرة ومبادئها التوجيهية للعملية المفتوحة ذاتها، على أساس ما يرد من مدخلات بشأن التغييرات المقترحة من داخل المؤسسات الراعية للمبادرة وخارجها.

لذلك الغرض في الموقع الشبكي للمبادرة لإتاحة إدراج المؤسسات التي تعرب عن اهتمامها بالمساهمة في أعمال التطوير.

تشجيع إنشاء أفرقة عاملة شاملة لعدة منظمات

١٢ - تحديد الفرص المتاحة لكي تعمل منظمة واحدة أو أكثر من المنظمات الدولية المعنية بتبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية والتابعة للجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية، ويفضّل أن تعمل جنباً إلى جنب، مع المجموعات القائمة فعلاً من مجموعات المنظمات الإحصائية الوطنية من أجل الدفع قدماً بتنفيذ محاور بيانات المبادرة وتقاسم البيانات، ولا سيما المجالات الموضوعية، لتجاوز جداول البيانات وغيرها من أشكال التبادل غير الموحدة، وصولاً إلى اعتماد مواصفات المبادرة وتعريف هيكل البيانات/تعريف هيكل البيانات الفوقية.

إنشاء شبكات من خلال عقد الاجتماعات والمؤتمرات

١٣ - اتخاذ خطوات تهدف إلى ما يلي:

(أ) تعزيز إشراك الخبراء الوطنيين والدوليين المهتمين بالأمر عن طريق تنظيم دورات عمل خاصة مع أمانة المبادرة بشأن مواضيع محددة (مشاريع المبادئ التوجيهية الأخيرة على سبيل المثال) ودعوتهم لحضورها؛

(ب) التشجيع على إدراج بنود جدول أعمال المبادرة في الاجتماعات المعقودة على مستوى الخبراء والمستوى الرفيع وفي اجتماعات الفئات المستهدفة لكل منظمة على حدة من المنظمات الراعية للمبادرة (مثلاً، تقاسم التجارب وتحديد فرص التحسين)، ونشر معلومات عن هذه المناسبات على الموقع الشبكي للمبادرة؛

(ج) تنظيم مؤتمرات عالمية للمبادرة مرة كل سنتين، يعرض خلالها الخبراء الوطنيون والدوليون ما قاموا به من أعمال التطوير ويتبادلون وجهات النظر، بما في ذلك تنظيم دورات بناء القدرات موجهة للمشاركين المهتمين بالأمر.

وضع الهيكل الأساسي للملائم للاتصال بين جميع العناصر الفاعلة المعنية

١٤ - تعزيز دور الموقع الشبكي للمبادرة عن طريق ما يلي:

(أ) نشر معلومات شاملة، بما في ذلك الأعمال الجارية، بشأن ما يلي:

- ١' معايير المبادرة، ومبادئها التوجيهية، وأنشطة المجالات، والتطبيقات، والاجتماعات، وبناء القدرات؛
- ٢' تعاريف هيكل البيانات وتعاريف هيكل البيانات الفوقية المتاحة، بما في ذلك الأعمال الجارية، مع توفير إمكانية التصفح على أساس المجال، والوكالة المتعهد، والبلد، والمنظمة الدولية، والروابط الموصلة إلى التطبيقات؛
- ٣' المراجع (والوصلات) التي تحيل إلى الأدوات المتاحة مجاناً، وتشجيع تقديم مدخلات بشأن مواطن التحسين؛
- ٤' الأدلة المرجعية بشأن وضع تعاريف هيكل البيانات وتعاريف هيكل البيانات الفوقية المتاحة.
- (ب) توفير وسيلة في الموقع الشبكي لإبلاغ المشتركين بما يجد في مجال تطور المواضيع؛
- (ج) تقديم خدمات مكتب المساعدة لدعم بناء القدرات وتقاسم المعلومات، بما في ذلك إدراج فرع عن الأسئلة المتواترة؛
- (د) توفير معلومات عن قائمة الاتصال الخاصة بخبراء المبادرة لدى المنظمات الإحصائية الدولية والوطنية، وتعزيز قيام مجتمع لتقاسم المعلومات المتعلقة بالمبادرة، ورسم خريطة تفاعلية في نهاية المطاف، تبين المراسلين لدى المنظمات العاملة في سياق المبادرة؛
- (هـ) إنشاء فرع للمدخلات التعاونية، يتيح للمنظمات العاملة مع المبادرة أن تبلغ عن أنشطتها وتتقاسم الحلول، ويمكن من استخدام الأدوات التعاونية من طراز شبكة ٢,٠.

بدء تنفيذ إجراءات محددة لبناء القدرات تعزيزاً لنشر المبادرة في جميع المناطق

١٥ - تشجيع أنشطة من قبيل:

- (أ) تنظيم بناء القدرات على الصعيد الإقليمي بشأن مواضيع المبادرة عبر العالم، بالتنسيق مع جدول أعمال باريس ٢١ على سبيل المثال، مع عقد دورات رفيعة المستوى ومتعمقة؛
- (ب) تشجيع عقد دورات تدريبية وحلقات دراسية موجهة إلى موظفي المنظمات الإحصائية الوطنية، مع استخدام مدخلات أمانة المبادرة، ولهذا الغرض، وضع نماذج يسهل نقلها، من قبيل مجموعات التعلم الذاتي.

إنشاء فريق استشاري خاص

١٦ - سيتألف هذا الفريق من المنظمات الإحصائية الوطنية والدولية التي تستخدم أو تعتزم استخدام إطار المبادرة، والتي تهتم باقتراح مسائل مهمة و/أو استراتيجية فيما يتعلق بتطوير المبادرة إلى لجنة المنظمات الراعية للمبادرة. وسترد في الموقع الشبكي للمبادرة أسماء الأعضاء الذين وقع عليهم الاختيار للانضمام إلى هذا الفريق الاستشاري.

ثانياً - التدابير الرامية إلى تشجيع المشاركة في تطوير المبادرة

إفساح المجال أمام جميع المنظمات لتطوير تعاريف هيكل البيانات/تعاريف هيكل البيانات الفوقية والأدوات

١٧ - تتوخى المبادرة تسخير ثلاثة عناصر أساسية في تعزيز تطوير تعاريف هيكل البيانات وتعاريف هيكل البيانات الفوقية على نحو شفاف ومنسق، مع الاستفادة قدر الإمكان من الأعمال القائمة، والمفاهيم المتاحة الشاملة لعدة مجالات، والمسرد الموحد للبيانات الفوقية:

(أ) قائمة المجالات التي جرى من أجلها و/أو التي ينبغي من أجلها وضع تعاريف هيكل البيانات وتعاريف هيكل البيانات الفوقية؛

(ب) المنظمات (أو مجموعات المنظمات) التي تضطلع بوضع تعاريف هيكل البيانات وتعاريف هيكل البيانات الفوقية للميادين الإحصائية (أو مجموعات المجالات)؛

(ج) آلية تعزيز اتساق تعاريف هيكل البيانات وتعاريف هيكل البيانات الفوقية، التي وضعتها مختلف المنظمات/الأفرقة العاملة من أجل تسهيل استخدامها على نطاق أعم.

١٨ - وتتضمن المبادئ التوجيهية للمبادرة القائمة على الموضوع^(٢) قائمة أولية بالمجالات الموضوعية الإحصائية على أساس آخر صيغة من تصنيف الأنشطة الإحصائية الدولية للجنة الاقتصادية لأوروبا^(٣). وكنقطة انطلاق، يتيح التذييل قائمة أولية رفيعة المستوى بهذه المجالات. ويمكن استخدامه أيضاً كإطار لتحديد أي من مجموعات المجالات والمؤسسات التي وضعت أو هي في طور وضع تعاريف هيكل البيانات وتعاريف هيكل البيانات الفوقية، مع تقديم التفاصيل المتاحة بل وأيضاً الوصلات إلى المواقع الشبكية حيث يمكن العثور على مزيد من المعلومات.

(٢) يمكن تنزيلها من الموقع الشبكي للمبادرة (www.sdmx.org).

(٣) انظر الصيغة الحالية على موقع: unece.unog.ch/disa/disaexplorer.asp?Search=PAP&Year=2008.

١٩ - ولئن كان التعاون قائما منذ أمد طويل على الصعيد العالمي من أجل تنسيق وضع المفاهيم والمنهجيات الإحصائية (من خلال مختلف الأفرقة العاملة وفرق العمل الدولية/المشتركة بين الأمانات)، فإن تجربة وضع تعاريف هيكل البيانات وتعاريف هيكل البيانات الفوقية صارت مركزة حاليا داخل المؤسسات الراعية للمبادرة وعدد من المصارف المركزية والوكالات الإحصائية الوطنية. وترى لجنة المنظمات الراعية أن التطوير التدريجي لتعاريف هيكل البيانات وتعاريف هيكل البيانات الفوقية الخاصة بالمجالات يركز على العمل الذي يقوم به كل من أخصائيي المجالات والخبراء ذوي الخبرة في المبادرة.

٢٠ - ومن المتوخى اتباع ثلاثة سبل رئيسية لوضع تعاريف هيكل البيانات وتعاريف هيكل البيانات الفوقية من خلال التعاون المفتوح:

(أ) قيام الأفرقة العاملة المؤلفة من خبراء المجالات الموضوعية بوضع تعاريف هيكل البيانات وتعاريف هيكل البيانات الفوقية، مما يتيح موردا قيماً تستخدمه المؤسسات في تنفيذ مبادلاتها.

(ب) قيام المؤسسات، على نحو ثنائي أو متعدد الأطراف، بوضع تعاريف هيكل البيانات وتعاريف هيكل البيانات الفوقية فيما يتصل بمبادلاتها، مع الاعتماد على جهود مجموعات المجالات أو تسخير كفاءاتها المؤسسية الذاتية؛ وفي الحالة الأخيرة، من المرجح أن ينجح هذا المسعى بشكل خاص إذا لم يكن خبراء مجموعات المجالات قد حددوا بعد تعاريف هيكل البيانات وتعاريف هيكل البيانات الفوقية في المجالات الموضوعية التي تدعو الحاجة إليها.

(ج) قيام فرادى المؤسسات بتحديد تعاريف هيكل البيانات وتعاريف هيكل البيانات الفوقية على نحو انفرادي، ولا سيما من أجل نشر بياناتها وبياناتها الفوقية من خلال المواقع الشبكية، مع الاعتماد على جهود مجموعات المجالات، متى وجدت.

٢١ - وأيا كانت العملية التعاونية المستخدمة، يظل التحدي الأهم هو التشجيع على إعادة استخدام الأجزاء المشتركة من هذه الهياكل لوضع تعاريف هيكل البيانات وتعاريف هيكل البيانات الفوقية. ومن المتوقع أيضا أنه متى أتاحت المعلومات المفصلة بشأن تعاريف هيكل البيانات وتعاريف هيكل البيانات الفوقية من خلال موقع شبكي متاح بالإنترنت، فإن مركز الاتصال هذا سيشجع على تطوير ممارسات سليمة في مجال تحديد تعاريف هيكل البيانات وتعاريف هيكل البيانات الفوقية عبر جميع المجالات الموضوعية.

وضع عملية لتسهيل أعمال تطوير تعاريف هيكل البيانات وتعاريف هيكل البيانات الفوقية على أساس المجالات والمؤسسات، وكفالة نشر المعلومات عن مبادرات التطوير هذه

٢٢ - نظرا لما يقوم به الموقع الشبكي للمبادرة من تعزيز للاتساق بين أعمال تطوير تعاريف هيكل البيانات وتعاريف هيكل البيانات الفوقية، بل وأيضا إتاحتها مجاناً، صار يُنظر إليه باعتباره مصدراً رئيسياً للمعلومات والخصائص الوظيفية التعاونية الرامية إلى المضي قدماً في أعمال تطوير المبادرة ونشر تطبيقاتها على الصعيد العالمي.

٢٣ - ومن المتوخى اتخاذ الخطوات التالية على وجه الخصوص:

(أ) عندما يود أحد أفرقة خبراء الميدان أو مؤسسة وطنية أو دولية، أو مجموعة من المؤسسات، أن يعلن عن تطوير تعاريف هيكل البيانات/تعاريف هيكل البيانات الفوقية، ينبغي أن يبلغ أمانة المبادرة بنيتها هذه. وسيتم ذلك من نشر المعلومات عن هذه الجهود في الموقع الشبكي للمبادرة، من خلال تصنيفات من قبيل المجال الموضوعي والمؤسسة. وستوفر أيضاً وصلات إلى الموقع الشبكي للمؤسسة التي تتولى مسؤولية الوكالة المتعهددة، حيث ستتاح تفاصيل إضافية. وسيوضع نظام تنبيه للإبلاغ بأوجه التطوير الجديدة، أو بما تحقق من إنجازات بارزة؛

(ب) وستضع مجموعة المجالات أو المؤسسة أو مجموعة المؤسسات تعاريف هيكل البيانات/تعاريف هيكل البيانات الفوقية الخاصة بمجالها الموضوعي، مع كفالة فترة تشاور مفتوحة للحصول على تعليقات الجمهور؛ وبإمكان أمانة المبادرة أن تقترح قيام المطورين بالتعاون مع سائر المؤسسات أو الأفرقة التي قد تكون منخرطة في العمل على أنشطة مشابهة تتعلق بالموضوع نفسه أو بمجالات إحصائية ذات صلة. ورهنا بتوافر الموارد، يمكن لأمانة المبادرة أيضاً أن تساعد في استعراض المذكرات (أو النماذج المكتملة) التي يقدمها المطورون بغرض تبيان ما إذا كان عملهم متوافقاً مع إطار المبادرة، وذلك لتعزيز اتساق عملهم مع النطاق الأوسع لتطوير المبادرة؛

(ج) وعندما تصبح تعاريف هيكل البيانات/تعاريف هيكل البيانات الفوقية جاهزة، يمكن إتاحتها بالبحان عن طريق الموقع الشبكي للمبادرة. ومن المتوخى أن تتبع مقترحات التعديلات والصيغ الجديدة المسارات المفتوحة نفسها. وعلى هذا المنوال، يمكن أن يقوم الموقع الشبكي للمبادرة بدور مورد متطور يعزز الوصول إلى مزيد من تعاريف هيكل البيانات/تعاريف هيكل البيانات الفوقية في المجالات الموضوعية التي يحتاجها المجتمع الإحصائي الدولي.

ثالثاً - التدابير الرامية إلى تشجيع مواصلة إشراك اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة
ولجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية في أنشطة المبادرة

٢٤ - ستحصل اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة ولجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية، وغيرهما من الهيئات، حسب الاقتضاء، على معلومات مستكملة لكي تظل على علم بما يحرز من تقدم في أعمال التطوير. وسيأتى ذلك عن طريق التقارير المقدمة خلال الاجتماعات العادية التي تعقدها هاتان الهيئتان.

٢٥ - وستمخض عن المناقشات التي تجريها اللجنتان مدخلات قيمة ستستثمر في الخطط المقبلة للجهات الراعية.

قائمة أولية بالمجالات الموضوعية الإحصائية للمبادرة

المجال ١: الإحصاءات الديمغرافية والاجتماعية	المجال ٢: الإحصاءات الاقتصادية	المجال ٣: الإحصاءات البيئية والإحصاءات المتعددة المجالات
١-١ السكان والهجرة	١-٢ إحصاءات الاقتصاد الكلي	١-٣ البيئة
٢-١ العمل	٢-٢ الحسابات الاقتصادية	٢-٣ إحصاءات الأقاليم والمناطق الصغيرة
٣-١ التعليم	٣-٢ إحصاءات الأعمال التجارية	٣-٣ الإحصاءات والمؤشرات المتعددة المجالات
٤-١ الصحة	٤-٢ الإحصاءات القطاعية	١-٣-٣ الأحوال المعيشية والفقير والمسائل الاجتماعية الداخلة في قطاعات شتى
٥-١ الدخل والاستهلاك	١-٤-٢ الزراعة والغابات ومصائد الأسماك	٢-٣-٣ نوع الجنس والصفات السكانية الخاصة
٦-١ الحماية الاجتماعية	٢-٤-٢ الطاقة	٣-٣-٣ مجتمع المعلومات
٧-١ المستوطنات البشرية والإسكان	٣-٤-٢ التعدين والصناعة والتشييد	٤-٣-٣ العوالة
٨-١ العدالة والجريمة	٤-٤-٢ النقل	٥-٣-٣ المؤشرات المرتبطة بالأهداف الإنمائية للألفية
٩-١ الثقافة	٥-٤-٢ السياحة	٦-٣-٣ التنمية المستدامة
١٠-١ الأنشطة السياسية والأنشطة المجتمعية الأخرى	٦-٤-٢ الإحصاءات المصرفية والتأمينية والمالية	٤-٣ الحوليات والخلاصات الوافية المماثلة
١١-١ استعمال الوقت	٥-٢ الإحصاءات المالية والضريبية الحكومية وإحصاءات القطاع العام	
	٦-٢ التجارة الدولية وميزان المدفوعات	
	٧-٢ الأسعار	
	٨-٢ تكلفة العمل	
	٩-٢ العلم والتكنولوجيا	